Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظاهر الآية يقتضي أن النفي قد تعلق بما قبل النبوة دون ما بعدها، ولأن التعليل في الآية يقتضي اختصاص النفي بما قبل النبوة، لأن المبطلين إنما يرتابون في نبوته ﷺ لو كان يحسن الكتابة قبل النبوة.

فأما بعد النبوة فلا تعلق له بالريبة والتهمة.

فيجوز أن يكون تعلمها من جبرائيل عليه السلام بعد النبوة[١٨].

قال أبو عبدالرحمن: ارتياب المبطلين يتعلق بالتلاوة قبل النبوة وبالخط قبل النبوة وبعدها.

هذا هو ظاهر الآية الكريمة.

والريبة لا تقتضي ثبوت التهمة في المرتاب فيه.

وقال الدكتور عبدالكريم الخطيب:

وقد أثار المفسرون جدلا طويلا حول ما إذا كان الرسول قد عرف القراءة والكتابة بعد البعثة أم لا؟ وقال كثير منهم إنه صلوات الله وسلامه عليه قد عرف القراءة والكتابة بعد بعثته،

---

١٨) تفسير الطبرسي ٢٨٧/٨ - ٢٨٨.